تفسير القرطبي }سورة الأنفال{ }3{ }}423{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم وما جعله الله الا ولتطمئن به قلوبكم ان الله عزيز حكيم اذ يغشيكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ليطهرك - 00:00:00

ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليضبط على قلوبكم ويثبت به الاقدار اني معكم اني معكم فثبتوا الذين امنوا القي في قلوب الذين كفروا الرعب واضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنات - 00:01:15

ذلك بانهم الله ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب ذلكم فذركم ذلكم فذوقوه وان للكافرين عذابا بارك الله فيك الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:02:12

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين - 00:03:01

كيف هيأ لاولياءه النصر ودبر لهم الامر واستدرجهم بالرفق حتى جاءوا وانتصروا وكثير منهم على كره منهم وكيف هيأ لاعدائه الهزيمة مستدرجهم حتى انتقم لاوليائه من اعدائه ويبين هذا ليعتبر السامع - 00:03:22

وينتبه ويستفيد من هذا الكتاب الطيب المبارك الذي جاء لانقاذ البشرية وهو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق قلنا ان العلماء قالوا فيها اكثر من خمسة عشر قولا وان الذي يظهر - 00:03:53

ان بعض المسلمين كانوا كارهين لخروج النبي صلى الله عليه وسلم من من المدينة وكان ذلك الخروج فيه لهم الخير لانه كان سببا بهزيمة الكفار وانه نزع الغنائم منهم وجعلها في يد رسوله. وكانوا كارهين لذلك وفيه ايضا الخير - 00:04:15

اذا انت مطمئن وما يفعل الله لكم الخير فقد كرهتم خروجه صلى الله عليه وسلم من المدينة وبان في ذلك الخير العظيم. وها انتم الان تكرهون نسعى الغنائم من ايديكم وجعلها في يد رسول الله وفي ذلك الخير - 00:04:48

يجادلونك المجادلة هي من الجدل والجدل هو الفتن والذي يجادلك انه يفتي للكلام ويقويه ليصرع صاحبه بالحجة ولذلك المجادلة هي كأنها المغالبة بالكلام ومراجعة الكلام لتعلو على حجة من يخاصمك - 00:05:11

فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم ان ربه اوعده احدى الطائفتين وليعدكم الله طيب والعير اخذت الساحل ونجت لم يبقى الا النفير اذا يقول يجادلونك في الحق بعد ما تبين - 00:05:43

وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك يحاولون ان يردوك عن الذهاب بعدما تبين الامر النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي احدى الطائفتين وكانوا يريدون العيد لانهم ليس عندهم من السيوف الا اثنتين - 00:06:13

الا سيف ولا من الخير سوى اثنتين وليس عندهم من من السيوف غير ثماني ولا من الخيل الا اثنتين وعندهم سبعين بعيرا يتعاقبون على كل ثلاثة على بعير وكان الامر صعب - 00:06:38

بدر في السنة الثانية في منتصف رمضان وكانت الواقعة يوم الجمعة وكان الحال صعب وكانوا لا يريدون مواجهة ماذا الجيش وانما يريدون مواجهة العير لانه لا سلاح فيه وقالوا الف بعير - 00:06:59

ومغانم لا تنتهي اما الجيش ففيه الشوكة يجادلونك في الحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون يجادلونك في الحق

بعد ما تبين هذا كانه مقدم لكن بعدما تبين بقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين والعير - 00:07:21
بها ابو سفيان الساحل ونجت ووصلت الى مكة ولم يبق الا الا الجيش قال يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينمرون وهو يقول لا نذهب - 00:07:50
ثم قال واذكروا حين يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وعدهم والله لا يخلف الميعاد احدى الطائفتين اما العير واما النفير وانتم تودون تحبون ان غير لاتي الشوكة تكون لكم - 00:08:09
ان الذي تباشرها وتكون لكم هي ايش؟ العيد بعدين قال ويريد الله ان يحق الحق بكلماته. الله يريد ان يدبر الامر وان يجعل كلمة الله هي العليا ويجعل كلمة الذين كفروا هي السفلى - 00:08:27
ولذلك دبر الامر فسمع ابو سفيان بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم وهو الجيش وسأل وجاء لبدر وقالوا انا اخو هنا فأخذ من فضلاته وفتتها فوجد فيها النوى فقال هذه نواضح والله هي - 00:08:45
الساحل وابعد وارسل جنجم بن عمرو الغفاري وقال تعالوا لي ايش ؟ فان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه تعرضوا لها وقالوا ان عاتك العباس رأت في النوم ان مشكلة وقعت وان جاء - 00:09:05
شخص يقول اللطيم اللطيمة انتم يا عذر وبعدين طلع على ابي قبيس ونزلت صخرة وكل بيت دخلته جزء من تلك الصخرة فاسرت بها لاخيها واسر بها العباس في بعض محبيه من ايش - 00:09:35
من قريش ولما جاء قال له عندي حاجة فيك ابو جهل وقال له يا بني هاشم نحن ما صدقنا رجلا منكم طلعت فيكم نبية جديدة وقال انكرت له الامر وتألمت - 00:09:53
ولم اخرج الا دمدم يقول اللطيم اللطيم محمد تعرض لجيشكم وفعل فيه بعدين سكتوا ثم جمعوا ما جمعوا. وبعدين لما جاءوا جاء خبر انهم عياذا بالله قتلت منهم سبعون واسرت سبعون. وخيارهم صناديدهم قتلوا. فعند ذلك - 00:10:19
علموا الامر وتودون ان غير ذات الشوكة اي القوة تكون لكم. ويريد الله جل وعلا ان يحق الحق بكلماته ان يعلي الحق بكلماته التي امر بها نبيه ان يذهب الى بدر - 00:10:46
وانه سينصره وبما كتبه في اللوح المحفوظ ويقطع دابر الكافرين يستأصلك شأفة الكافرين ثم قال فعل ذلك وقدر ذلك ليحق الحق ويبطل الباطل. اكده الحق هو الصدق والباطل هو الكذب - 00:11:05
ومن اعلى الحق الايمان ومن ابطل الباطل الكفر ولو كره المجرمون ولو كره المجرمون ذلك ولو كره المجرمون ان يحق الحق ثم اذكر اذ تستغيثون ربكم بدلا مما مما قبلها او اذكر جديده - 00:11:32
لم اذكر دائما بعد اذ واذكروا اذ انتم قليل دائما اذ او ما هو مشتقة منها او تبذل من اذ قبلها اذكر حين تستغيثون ربكم وهنا وقف وتنبيه هنا فتح باب - 00:11:55
بكل خير هنا انقاذ المسلم من كل ورطة هنا العزة هنا الغلبة هنا الرفعة. اذ تستغيثون ربكم لذلك هذا باب من الخير يغفل عنه كثير من المسلمين عند الكربات المسلم اذا دهمته الكربات ما لا يفعل - 00:12:24
يلجأ الى الله تستغيثون ربكم ولذلك حتى الكفار كانوا يعلمون انهم اذا داهمتهم الكروب لا ينجي الى الله اذا جاءت نقطة الصفر لا ينفع الا الله لذلك كان السبب اسلام عكرمة بن ابي جهل - 00:12:51
لما فتحها نبينا صلى الله عليه وسلم مكة انه ركب سفينة وذهبا الى الحبشة عليهم البحر فقال اهل السفينة احذروا ان تدعوا ربا في داخل البحر غير رب محمد صلى الله عليه وسلم - 00:13:19
وقال اللهم ان كان لا ينجيه في ظلمات البحر الا هو فلا ينجيه في ظلمات البر الا هو اللهم لك علي عهدا ان انقذتني لاذهبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:42
لاضاعن يدي في يده فلاجدنه غفورا رحيما فلما نجاه الله جاء ودخل في الاسلام. ولذلك قال واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما رجاهم الى البر وفرحوا بها جاء تاريخ عاصف - 00:13:56

وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لذلك قال اذ تستغيثون ربكم صلى الله عليه وسلم لما وصل هم قلة وهو لمحبته للدين - 00:14:21

ولخوفه على الاسلام كان في كرب صلوات الله وسلامه اللهم انجز لي ما وعدتني. اللهم ان ترك هؤلاء لا تعبد في الارض يدعو يدعو حتى سقط رداؤه صلوات الله وسلامه عليه. لتستغيثون ربكم - 00:14:42

ولما استغاثوا استجاب لكم اذ تستغيثون ربكم ايش عطفت بالفاء لان الفاء يقتضي الوقوع مباشرة الواو يكتب التشريف ثم تقتضي التأخير التراخي بل تقتضي الاضراب لا تقتضن في المتقدم القادم محمد لا شيء - 00:15:00

ايوة بل الاضراب ثم للتراخي. جاء زيد ثم محمد اي جاء بعده بمدة. جاء زيد ومحمد للتشريك. يمكن زيد متقدم يمكن يمكن جاءوا مع بعض يمكن كلهم جاءوا يقتضي التشريك في المجيء لكن الفاء بعدها مباشرة اذ تستغيثون ربكم - 00:15:33

ايوة على طول استجاب لكم وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب بنزع الخفض. لاني ممدكم من الملائكة مردفين ومردفين مردي فينا غيرهم او مردفين بغيرهم والذي يرجح كثير من المحققين ان الملائكة يوم بدر كانوا خمسة الاف - 00:15:55

ويحيل الى ما وقع في ابي عمران بخمسة الاف وهل الملائكة قاتلت ام لم تقاتل مولان للعلماء الذي يترجح ان الملائكة قاتلت يوم بدر وان الصحابي كان يرى الرجل امامه - 00:16:24

فلا يدري حتى يسقط فاذا جاءه يجده ميت وانت في اثر ضربة خفيفة ولكن يجده ميتا وقيل لم تقاتل لانه لو ارادهم فارسل جبريل ووضع جناحه تحت بدر كلو وقلبه كما قلب قرى قوم لوط - 00:16:52

ولكن المحققون يقولون انهم قاتلوا يوم بدر ولكن يوم احد الملائكة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما قتلوا الجيش لكن جاء ملائكة وقاتلوا على الرسول كثروا السواد وانزلت جنوده - 00:17:18

وفي الغار كانت الجنود تحيط به من الملائكة لو جاء اهل الارض لدمروا ولكن اراد الله ان يقوم بالسبب ولذلك هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده - 00:17:41

الجنود اللي بتاعها جنود تحيط بالغار لو جاء اهل الارض لدمروا اذا ارادوا به السوء لكن يمشي في الظاهر ويأتيه عبدالله ابن ويركب الناقة ويمشي في الطريق ومع ذلك هو محفوظ. لانه لما جاءت - 00:18:04

الصفر الذي يريد ان يفعل بالرسول يدمر كما فعل بسراقة بن مالك بن جعشو مما جاء بفرسه ورآه وهو رعاه واراد ان يذهب ليخبرهم ساحت قوائم فرسه في ارض معتدلة - 00:18:21

قال لعلكم دعوتم علي ادعو الله ان ينجيني ولكم الامان فدعوا له فنجاه فصار كل ما رأى ناس يقول لهم ارجعوا انا كفيتكم لا يوجد احد في الطريق. قال ووفى لنا ما - 00:18:38

كل ما رأى ناس قال لا تتعبوا انفسكم. انا جيت من كل الطريق هذي ارجعوا ما في احد فرد الناس ولكن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والدين محفوظ ومكلوم. لكن - 00:18:54

مأمورين بالاسباب ولذلك ابو سفيان لما قال له هرقل هل تغلبنا قال الحرب بيننا وبينهم سجال ذلك الانبياء في الاول قال هل يتبعه احد ويتركه؟ قال لا. يقليه ولا ندري ما لا يحدث - 00:19:13

قال هل يتبعه كبار الناس او ضعاف الناس قال نعم ذلك الدين قال شركة كاد يدخل في الاسلام لكن منعه قومه هرقا ولذلك ابو سفيان قال والله لعلمت ان محمدا صلى الله عليه وسلم سيظهر امير عمرو بن ابي كبش يخافه ملك بن العصفر - 00:19:34

قال عند ذلك الوقت علمت انه ولذلك هذا الدين ما يقاوم ابدا. الاسلام لا يقاوم الا بما لا الا باتباعنا للاخطاء وابعادنا عن الخط الجاد المدهش هذا الذي ينهزم به الاسلام - 00:20:00

ان المسلمين لا يشتغلون بالاسلام وينهمكون في في المعاصي والشهوات وفي عدم سلوك الطريق التي تأتي بالعز اذا اذ تستغيثون ربكم من منا يبيت في الليل يدعو للمسلمين ويبكي؟ وان الله يرفع عن الامة ما حل بها من الضعف - 00:20:21

اذ تستغيثون ربكم. بعدين قال فاستجاب لكم باني ممدكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين اذا خمسة الاف على التحقيق قاتلك

على التحقيق وما جعله الله ذلك الامداد ابو بشرى لكم - 00:20:47
الا بشرى. ايوة. ممدكم جاءت اول الا بشرى. ولتطمئن قلوبكم ولتطمئن به قلوبكم وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم اما هناك بشرى لكم في ال عمران هنا بشرى - 00:21:10
ولتطمئن به قلوبكم جعل ذلك الامداد يعني تفريحا لكم وتفريجا لكروبكم. ولتطمئن به قلوبكم بعدين قال ومن نصر الا من عند الله الجيش ولا بالعتاد ولا بالعدة النصر من عند الله. ان الله جل وعلا عزيز غالب حكيم يضع الامور في مواضعها - 00:21:30
ثم بين كيف لا طفأ بخلقه وبعبيده الذين سلكوا طريقهم ان يوصيكم ثلاثة قراءات يغشيكم يغشيكم يغشاكم كلها سبعية مفعول به مفعول لاجله اذ يغشيكم النعاس اذ اغشاكم النعاس فاعل - 00:22:03
يغطيكم النعاس غطاكم كل معاني متقاربة امانة اي لاجل الامانة منه ولذلك النعاس في الحرب رحمة ولطف. والنعاس ذي الخطب ويوم الجمعة من الشيطان يأتي الشيطان يوم الجمعة ويذر بودرة في اعين الناس فينوم الناس حتى لا يسمعوا الخطبة ويستفيدوا منها ويستنيروا منها - 00:22:33
كثير من الناس ينام الخطبة لا هذا من الشيطان اما النعاس في في المعارك هذا من الله ومن الامانة لان الانسان ليس بخائف وينزل عليكم من السماء ماء مطرا ليطهركم به - 00:23:03
من الجنابات التي اصابتكم واذهب عنكم الشيطان وسوسته حيث قال لكم انتم على غير ماء وعلى عطش وهؤلاء اي على الماء وانتم اذا ستهزمون تقتلون وانتم على غير طهارة. شوش عليهم الشيطان - 00:23:22
الشيطان وليربط على قلوبكم بما لبد لكم من الارض وبما جاءكم من المطر ويثبت به اقدام مواشيكم واقدامكم على الارض. لانها كانت ارض دهيسة ثم قال اذ يوحي اذكر اذ يوحي الى ربك الى الملائكة اني معكم - 00:23:41
الله اكبر جاء بن هشام وفي سير ان جبريل جاء على حصان يقال له حيزون. يقول اقدم حيزون على ثناياه النقع فلما رآه الشيطان وكان في سورة سراقة وقال اني ارى ما لا ترونه اني اخاف الله وذهب ورمى نفسه في البحر - 00:24:05
وقالوا سراقة غش غشنا كان بينهم وبين بني كنانة بن مدرش دم. فقالوا نحن لو نذهب لجأوا لبيوتنا فجاءهم وقال لكم الامان ولما دخلوا في الاسلام وبحثوا قال سراقة انا ما كنت موجود وهذا كله كذب - 00:24:33
ثبتوا الذين امنوا وادخلوا في قلوبهم الامان. وادخلوا في قلوب الذين كفروا الرعب ولذلك الذي ينصر بالملائكة ينبغي ان تكون العلاقة معه على ما سرى الذي عنده الملائكة والرياح ينبغي ان تنفذ اوامره وان تجتنب نواهيه - 00:24:55
الذي امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. لا ينبغي ان يعصى ولذلك اكبر لا يهزم المسلمين اكبر شيء يكون سببا في ازانية المسلمين المعاصي البعد عن شرع الله - 00:25:18
البعد عن طاعة الله ومن اكبر ذلك عدم تنفيذ اوامر هذه معصية عظيمة. الله قال واعدوا قال ولا تنازعوا قال كونوا مع الصادقين. قال وتعاونوا على البر قالوا اذا لقيتم فئة - 00:25:39
واثبتوا بعدين قال واذكروا الله اذا اكبر مشكلة تعيشها الامة نواهي معطلة النواهي منتهكة واوامر هذا الذي ياتي الخلل للعالم الاسلامي منه حري بنا ان نهتم دي المؤسسات التي تمثل الامة بمصالحها - 00:26:00
وتدعوها الى سلوكها. وبالمسالك التي تضر الامة وتحذر من سلوكها حتى تنجو اذا سالقيه في قلوب الذين كفروا الرعب. الخوف واضربوا فوق الاعناق الرؤوس واضرب نهاية الاعناق واضربوا منهم كل بنان - 00:26:25
حتى لا يستطيع ان يمسك السيف ولا الرمح ذلك الضرب وذلك المأمور به بسبب انهم شاقوا الله ورسوله اعاده الله وعادوا رسوله وعادوا دينه ولن يمتهنوا اوامره وانتهكوا نواهيه ذلك السبب بكفرهم وعصيانهم لله - 00:26:51
ومن يشاق الله ورسوله فان الله جل وعلا شديد العقاب لمن اراد عقابه ولا يمكن ان يرد عقابه لا يرد بأسه عن القوم وهذا الحقيقة يعتبر به من رزقه الله العقل ومن رزقه الفهم ويكون سببا في هدايته وبعده عن المعاصي - 00:27:16
ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله الشقاق هو العداوة والبغضاء وعدم التنفيذ. ومن يشاق الله ورسوله فان الله ايش ومن يشاق الله

ورسوله فقد حلت عليه عقوبة الله وعقوبة الله شديدة اذا وقعها على من شاقه - 00:27:45
العذاب ذوقوه تجرعوا وهو ما حصل لكم من الهزيمة ومن القتل ومن الاسر ومعه ايضا عقاب اشد وابكاء يوم القيامة ان لم يتم منكم من لم يمت والحقيقة ان هذه - 00:28:07
الموقعة هي اول موقعة كانت حاصلة يوم الفرقان يوم بدر هذا يوم انه ما بعده ولذلك اعز الله الاسلام ورفعه ومن يوم بدر والكفار في ايش لنزول والاسلام في صعود - 00:28:33
ولذلك الاسلام يعلو ولا يعلى عليه. واكثر ما يكون سببا في هزيمة المسلمين هو المعاصي المعاصي هي التي تسبب التقويم سواء كانت معاصيه ومن خلاف ومن عدم اعداد ومن عدم التوافق - 00:28:56
ومن عدم بحث عن العقول وتوظيفها في مصالح المسلمين كان من اكبر ما ينصر الاسلام الاهتمام بالعقول اعدادها وترويفها في مصالح المسلمين فان هذا العمل يجعل الامة ترتفع وتقوى بسرعة - 00:29:28
ومن اكبر ما يقوض المسلمين الزهد في العقول عدم الاهتمام بالفرص اذا سمحت عقول المسلمين تذهب للغرب لماذا كيف امة تزهد في العقول تكون قوية لو الان عملت تجد اغلب الاذكياء الذين يماري يديرونه - 00:29:51
المصانع والمؤسسات هم مسلمون ذهبوا للغرب لان اهلهم زهدوا فيه اذا لابد ان نشيء بيننا الاهتمام بالعقول والبذل للابداع والاهتمام بالعلم جعل المراكز للعلم والابداع وشراء العقول ومتابعة اسباب الضعف - 00:30:17
وايجاد الوسائل لايش؟ لازالته والبحث عن اسباب القوة وتتبعه حتى تكون الامة مكانا لائق بها ولم ارى في عيوب الناس عيبا القادرين على التمام امة القرآن لابد ان تكون لها الصدارة - 00:30:42
امة القرآن لابد ان تكون خير امة اخرجت للناس امة القرآن لا بد ان تكون اقوى الامم ولا يكون هذا الا باهتمام بالعقول وبالاستشارة وبشراء اه يعني العقول والبذل فيها ومن الاهتمام بالابداع - 00:31:03
الاهتمام بالاستشارة وبالاهتمام بالتعاون بين المسلمين. لان ربنا يقول وتعاونوا وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان كل الحل في الاسلام. كل الحل في القرآن. كل ما نحتاج اليه في هذا الكتاب. لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:31:26
تنزيل من حكيم حميد تبيارا لكل شيء ما فرطنا في الكتاب من شيء. اولا يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب فاجروا حتى يسمع كلام الله ابن حري بنا ان نفهم هذا الكتاب - 00:31:51
وان نعمل به وان نتله وان نحل مشاكلنا عن طريقه وان نؤسس مؤسساتنا عليه وان نعمل برامجنا عليه فاننا ان فعلنا ذلك ارتقينا وعزيناه في الدنيا ورحمناه في الاخرة نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - 00:32:10
ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد - 00:32:34
وان تحفظ جميع بلاد المسلمين. اللهم وحد صفوف المسلمين وقوي شوكتهم ورد عنهم كيد اعدائهم. اللهم ارحم ضعفنا وتجاوز عن سيئاتنا. واغفر لنا ولوالدنا ولاشياخنا اوصانا بالدعاء ولمن له حق علينا سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:32:53
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني انا ارغب في ان تكون الاسئلة نافعة مما تتعلق بالدرس اذا كانت بعض الايات او بعض الكلمات غير واضحة يسأل عنها لنستفيد وليكمل فهم الحضور للايات المفسرة - 00:33:19
او يكون يسأل عن شيء يحتاجه لدينه اما الاسئلة التي هي ترف او قد لا يحتاج الى الانسان هذه لا تنبغي في مثل هذه الدروس ينبغي ان تكون الاسئلة موجهة وانا لا اريد ان نرد سائلا عن ما يريد - 00:33:44
يقول اصابه هم شديد ويرجو الدعاء ويقول وبما لا تسيء كل مهموم وما اكثره جزاك الله خير في دعاء الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله ورب العرش العظيم. لا اله الا الله ورب السماوات ورب الارض ورب العرش - 00:34:05

رب السماوات رب العرش الكريم لا حول ولا قوة الا بالله. حسبنا الله ونعم الوكيل وفي الاستغفار وقراءة القرآن اقرأ سورة الانشراح الم نشرح لك صدرك وتسأل الله وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن - 00:34:35

يصيبك وقال الله لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وتكثر من الطاعة وتعلم ان الدنيا متاع قليل قل متاع الدنيا هي تريدها صفو من الاقدار حكم المنية في البرية الداري ما هذه الدنيا بدار قرار - 00:35:01

فهي دار زوال ما الذي يركن هي غرور ولذلك الذي يركن اليها يعني يفاجأ مفاجآت قد لا يكون ورائها مشكلة نرجو الله السلامة والعافية. وقضية الحزن امر انفعالي لكن الانسان يسأل الله العافية. ويسأله التخفيف - 00:35:26

ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم لما مات ابراهيم ماذا قال قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا ولا نقول الا ما يرضي الرب وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون - 00:35:51

العين تدمع والقلب يحزن هذا ما يملكه الانسان. لكن يملك الانسان لا يتسخط. لا يقول كلام لا ينبغي لا يشق الجيوب ولا يرطم الخدود هذا ما ينبغي. وانما الحزن الانسان بشر - 00:36:08

لا يرد هذا لذلك الدمع رحمة ويرحم الله من عباده الرحماء لكن الانسان يدفع هذا الاستغفار وبالدعاء وبممارسة الطاعات وبالصلاة. كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر بادر الى الصلاة ولما نعي لابن عباس اخوه قثم - 00:36:25

صلى ركعتين. لانك اذا قلت الله اكبر هانت عليك الدنيا. الله اكبر من كل شيء من المصيبة ومن الشمس والقمر ومن السماء والارض. الله اكبر يعني اذا دخل المسجد للصلاة تهون عليه كل الامور - 00:36:51

لذلك قال ارحنا بها يا بلال نرجو الله ان يفرج عنا وعن المسلمين هل يجوز صلاة الضحى في قباء قبل الظهر بثلث ساعة؟ نعم قبل الظهر بثلث ساعة يجوز. نعم - 00:37:09

النبي صلى الله عليه وسلم صلى بعد العصر؟ نعم من مزارات في قباء باحد اولا النبي صلى الله عليه وسلم صلاه بعد العصر ونهى عن الصلاة بعد العصر. لان عمله دينه - 00:37:28

ودعه ضيوف واخروه عن ركعتين. اللي قبل آآ الذي يصليها قبل العصر وصلاها بعد العصر فجعلها ديما هذا يقال وقال لا صلاة بعد العصر حتى غروب الشمس فهي من خصائصه - 00:37:52

ولذلك خص النبي صلى الله عليه وسلم ببعض الامور يذكرها العلماء عند بداية كتاب النكاح. في في الفقه يذكر خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. خص بالضحى والاضحى وبامور انه ايش - 00:38:08

اذا عمل عملا دام عليه ولم يتركه صلوات الله وسلامه عليه اما المزارات الموجودة في المدينة الشرع منها اربعة وانا اوصي الحجاج والمعتمرين والزوار انهم اذا زاروا القبلتين اوزار احد - 00:38:24

يزورها بنية الاثار حتى لا يأثموا ولا يبتدعوا اي مسلم يريد ان يزور القبلتين او يزور مثلا اه مساجد السبع الخندق او يزور مسجد الناقة او يزور مسجد الراحة او مسجد الجمعة هذه الاماكن يزورها بنية انها اثار يطلع عليها - 00:38:45

لا يزورها بنية ان هذه متعبدات. هذا يأثم ويكون مبتدعا لكن اذا اصلح نيته وقال انا ازور هذه المساجد لنرى محل المعركة ونعرف ان هذا غير سنة هذا امر سهل - 00:39:15

نزول قبلتين لان هذا المحل يقال تحويل قبلة. نزوره لانه اثار اما تزور انه مزار هذه بدعة فلذلك الامور تتغير بماذا بالنية فنحن لازم ننبه الحجاج حتى اهل التكاسي اذا اراد الواحد ان يودي يقول له ترى هذا ما هو بمزار هذا اثار - 00:39:32

اما البقيع قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور نزورها واحد كان يذهب اليهم ويترحم عليهم ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام. وقبى من توضأ في بيته وصلى ركعتين في قباء كان كاجر عمرته - 00:39:56

اذا هذه المزارات التي تزار للعبادة لان القبور تزار للدعاء لاهلها ولتذكر الموت لا تزال لتدعى كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها فانها تذكر الاخرة وقال السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين. ما قال اتيناكم قاصدون. ما قال نريد منكم - 00:40:20

على ذلك ولا ابو بكر ولا عمر ولا الصحابة ولا يعهد هذا. الا بعد ان ايش يعني الامة مسكينة حصلت لها امور. ولذلك اجابة الدعاء من خصائص الربوبية امن يجيب المضطر امن خلق السماوات والارض. وقال ربكم ادعوني - 00:40:46

ما قال وقال ربكم اتخذوا للوسائط وقال للغلام فاذا اذا سألته فاسأل الله ما قال اذا سألت فاتخذ الوسائط لله وقال وابتغوا اليه الوسيلة اطلبوا الحاجة من الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اطلبوا من حوائجكم وسيلة الى الله بطاعته واطلبوا حوائجكم منه - 00:41:10

لو انك تتخذ الوثائق دون الله لا وحديث عثمان بن حنيف على الضعف الموجود فيه قال ادعوا الله ان يرد الي بصري قال له ان شئت صبرت وان شئت ايش - 00:41:36

دعوت ان شئت صبرت وان شئت دعوت قال ندعو قال له اذهب الى الميضة وتوضأ وقل يا محمد اني اتوجه بك الى ربي في حاجتي لتقضى لي. اللهم شفعه في - 00:41:53

دعاءه فيه ومما يرجح ان المقصود الدعاء عدول عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم الى العباس عام الرمادة لما استسقى اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقناه عم نبيك ادع يا عباس هذا في البخاري - 00:42:05

ولو كان المقصود بالتوسل بذاته نذهب اليه في القبر وقال تعالى نتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم اذا اللهم اني اتوسل لك بنبيك الذي يظهر من النصوص اي بدعاء نبيك - 00:42:31

هذا الذي تعضده النصوص لانه قال له ان شئت صبرت وان شئت دعوت وقال العباس اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبيك فتسقنا. وهذا عم نبيك ادع يا عباس مسألة طبعا هي مسألة - 00:42:46

فرعية ليست اصلية ولكن بعض الناس يجعل الامور في غير محلها. نعم يقول خرجت من مكة متوجها الى جدة للحجز على الطائرة ورجعت الى مكة محرمة وذلك قبل طواف الوداع واحرامه بالعمرة - 00:43:05

وقست طواف الوداع عند خروجي من مكة. هذا فيه مشكلة ولكن هو خلاف بعض الناس لا يكمل حجه ويدخل في نسك اخر وهو متلبس بالنسوك السابق وهذا عند بعض العلماء يفسد النسك اللاحق - 00:43:26

ولذلك ينبغي للانسان ان يتأمل في هذه المسألة ايضاح ذلك ان الحاج يفعل الحج ويترك بعض الواجبات ويبقى عليه لانه ما ما ما ما تحلل التحلل الاكبر للواجبات الباقية عليه - 00:43:51

او يترك ركن وبعد ذلك يدخل في نسك جديد وهو باقي على النسك الاول. كيف انت تدخل في النسك وانت متلبس بالنسك اخر لذلك ينبغي للانسان ان يكمل نسكه اول شيء يكمل نسكو بعدين يدخل في النسك الجديد - 00:44:13

طواف الوداع عند الجمهور واجب يجبر بماذا يجبر بدم لغير اصحاب الاعذار. اما الاعذار الذين هم كالحائض او من في حكمها يسقط عنهم ايش طواف الوداع وعند مالك يقول طواف الوداع السنة ولكن قول الجمهور اظهر. نعم والله اعلم - 00:44:33

قول مالك يقول وفيه من يقول ان طواف الوداع حق للبيت والذي يريد ان يخرج من مكة ولو لم يكن حاجا يجب عليه ان يطوف بالبيت فليكن اخر عهده كان حاجا او غير حاج. وان كان هذا القول مرجوح. نعم - 00:44:57

وقل تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى مريضنا باذن ربنا. السؤال هل تختص فقط تربة المدينة او مكة او غيرها الله اعلم من عنده علم في هذا يقول لماذا الجنازة لا يكتفى بقولنا الصلاة على الاموات - 00:45:18

ونسمي الرجل والمرأة والطفل جزاك الله خير لنا جزاك الله خيرا الله. المهم ان الطفل له دعاء خاص والرجل والمرأة دعاءهم سوا واذا كان في طفل يذكر حتى يدعى لدعاء الطفل - 00:45:49

اللهم عظم اجره فيها. اللهم اجعله في كفالة ابراهيم. اللهم اللهم ارحم والديه مساكين لانه هو ما عليه ذنب الصلاة عليه في فائدة لوالديه اما اذا كان ما في طفل يقال الصلاة على الاموات - 00:46:11

لان الدعاء سوا واضح السلام عليكم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:46:28